

## مليار يورو.. سوق السياحة الميسرة العالمية سنوياً 150



«دبي: الخليج»

أكد المشاركون في مؤتمر السياحة الميسرة الذي عقد على مدار يومين (11 و12 يناير) في دبي تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مؤسسة مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، أن حجم الفرص الضائعة في الاقتصاد العالمي نتيجة عدم تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من التنقل والسفر عبر الحدود بلغت 142 مليار يورو العام الماضي. مطالبين بضرورة توفير حقوق التنقل السلس لهذه الفئة المهمة، مشددين على أهمية أن تضع المدن والجهات السياحية استراتيجيات تراعي احتياجات ومتطلبات هذه الفئة.

وأشاد المشاركون بتوجه الإمارات لتكون أفضل وجهة سياحية صديقة لذوي الإعاقة خلال السنوات القليلة المقبلة، ضمن خطتها لتكون أفضل وجهة سياحية في العالم. وثمنوا دور الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) لتوفير حلول مستدامة للمسافرين من ذوي الإعاقة، وتنظيمه لورشة عمل لتحسين خدمات النقل الجوي للمسافرين ذوي الإعاقة.

فيما بلغ عدد الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الشرق الأوسط الذين يتوقعون لزيارة الوجهات السياحية الصديقة نحو 50 مليون شخص بحسب إحصائيات 2023. وقدر الخبراء عدد ذوي الاحتياجات الخاصة حول العالم بنحو 1.3 مليار نسمة، متوقعين أن تتجاوز قيمة السياحة الميسرة العالمية حاجز 150 مليار يورو سنوياً. وشددوا على أهمية مشاركة ذوي الإعاقة في عملية التخطيط والبناء للمنشآت السياحية، لضمان تلبية احتياجاتهم بشكل فعال.

وأبرز المؤتمر ضرورة تطبيق مفهوم الرحلة الشاملة لتحقيق سياحة سلسة لذوي الإعاقة، بدءاً من لحظة التفكير بالسفر وحتى العودة إلى الوطن.

وقال غسان سليمان، الأمين العام للمؤتمر، يحتاج قطاع السياحة أكثر من أي وقت مضى إلى تضافر الجهود بين مختلف الأطراف ذات المصلحة المشتركة من أجل تبني مفهوم السياحة الشاملة التي تلبي تطلعات الملايين من ذوي الاحتياجات الخاصة، منذ لحظة تفكيرهم في الانطلاق في رحلة سياحية. حتى لحظة وصولهم إلى الداخل، وأنا على ثقة بأننا سوف نشهد نتائج مثمرة في المستقبل القريب لمثل هذه المبادرات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج. © 2024.